

Distr.: General
29 March 2018
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام ٢٠١٨

٤ إلى ٨ حزيران/يونيه ٢٠١٨، نيويورك

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

التقييم

التقرير السنوي عن التقييم لعام ٢٠١٧

حالة تنفيذ توصيات مكتب التقييم المستقل، ٦ آذار/مارس ٢٠١٨

إضافة

موجز

تتضمن هذه الإضافة للتقرير السنوي عن التقييم لعام ٢٠١٧ (DP/2018/12) تحليلاً موجزاً للإجراءات التي وافق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تنفيذها استجابةً لتوصيات التقييم المقدمة من مكتب التقييم المستقل. ويسلط التحليل الضوء على الثغرات الكبيرة التي تشوب نظام تتبع وإبلاغ استجابة الإدارة والتي تجعل من الصعب تحديد ما إذا كانت الإجراءات الموعودة تحدث وتحقق النتائج المنشودة. ويعرض التقرير مجموعة من الخطوات التي يتخذها حالياً مكتب التقييم المستقل لوضع مبادئ توجيهية، وتحسين نظم التتبع، وتعميق التحليل المتعلق بتنفيذ إجراءات استجابة الإدارة وبتائج تلك الإجراءات.

المحتويات

الصفحة

٢		أولاً - مقدمة
٣		ثانياً - نتائج الاستعراض
٧		ثالثاً - تعزيز تتبع إجراءات استجابة الإدارة
٨		رابعاً - خطة مكتب التقييم المستقل ومواعيده النهائية لتوجيه وتبعية تنفيذ استجابة الإدارة



الرجاء إعادة استعمال الورق



أولا - مقدمة

١ - تتضمن هذه الإضافة للتقرير السنوي عن التقييم لعام ٢٠١٧ استعراضاً موجزاً لحالة تنفيذ الإجراءات المتعلقة باستجابة الإدارة للتقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويسلط الاستعراض الضوء على الثغرات التي تشوب نظام تتبع استجابة الإدارة ويبين الممارسات المتبعة في منظمات الأمم المتحدة الأخرى من أجل التأكيد على ضرورة اتباع نهج أكثر تركيزاً لمتابعة إجراءات استجابة الإدارة في البرنامج الإنمائي. ويغطي الاستعراض ٦٢ تقييماً أجراها مكتب التقييم المستقل في الفترة بين عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٦، ويتضمن تحليلاً أكثر تفصيلاً لعينة تمثيلية من هذه التقييمات. وينظر الاستعراض أيضاً في الوضع الحالي لخاصيتي تحميل وتتبع استجابة الإدارة في قاعدة بيانات مركز الموارد التقييمية^(١).

٢ - وقد أجرى مكتب التقييم المستقل الاستعراض استجابةً لطلب المجلس التنفيذي إليه أن يولي اهتماماً أكبر لتنفيذ الإجراءات المتعلقة باستجابة الإدارة، اعترافاً بأن أحد العناصر البالغة الأهمية في وظيفة المكتب الرقابية ليس مجرد إعداد التقييمات، وإنما أيضاً الوقوف على ما إذا كانت التقييمات تساعد على تحسين نتائج البرنامج الإنمائي^(٢).

٣ - ومنذ اعتماد السياسة التقييمية الأولى في عام ٢٠٠٦، دأب المجلس التنفيذي على التشديد على أهمية التأكد من أن الإدارة تقدم استجابات لجميع التقييمات^(٣). ولذا طلب المجلس دورياً إلى البرنامج الإنمائي أن يقدم تقارير عن التقدم الذي يحرزه في "تنفيذ توصيات التقييم" التي تنتهي إليها تقييمات محددة وعن "متابعة استجابات الإدارة" بوجه عام^(٤). وامتثل البرنامج الإنمائي لطلبات المجلس هذه، وكان آخر حالات الامتثال هذه ما ورد في تقريره إلى المجلس عن تنفيذ التوصيات الواردة في تقييم مساهمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الحد من الفقر (DP/2016/26). كما لاحظ البرنامج الإنمائي في جهوده في مجال التخطيط الاستراتيجي أنه أخذ بعين الاعتبار في خطته الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ النتائج والاستنتاجات والتوصيات الواردة في التقييمات التي أجراها مكتب التقييم المستقل، بما في ذلك الإشارات المتعددة إلى نتائج التقييم.

٤ - وقام مكتب التقييم المستقل، من خلال تقاريره السنوية عن التقييم، بفهرسة معدل عال من الاستجابات التي أعدها الإدارة، زاد بانتظام على نسبة ٩٠ في المائة^(٥). غير أن الإدارة لم تنجح بنفس القدر في تنفيذ الإجراءات المقررة المبينة في تلك الاستجابات. واتسم الإبلاغ عن إجراءات الاستجابة للتوصيات الواردة في تقييمات المكتب بالعشوائية، ولم تقدّم أدلة تذكر عما إذا كانت الإجراءات المقررة قد أُنجزت، وما إذا كانت قد أسفرت عن تغييرات في العمليات والبرامج، وما إذا كانت قد أدت إلى تحسين الأداء والنتائج. ولم يكن الإبلاغ عن إجراءات استجابة الإدارة من الأولويات العليا في هيكل

(١) مركز الموارد التقييمية هو مستودع متاح للجمهور ويمكن البحث فيه، يتضمن جميع التقييمات الخاصة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية ومتطوعي الأمم المتحدة واستجابات الإدارة لها وما ينتج عن ذلك من إجراءات (erc.undp.org).

(٢) قرار المجلس التنفيذي ١٥/٢٠١٠.

(٣) قرارا المجلس التنفيذي ١٥/٢٠١٠ و ٨/٢٠١٥.

(٤) قرارات المجلس التنفيذي ١٧/٢٠٠٨ و ٢٣/٢٠٠٩ و ٢/٢٠١٢ و ١٧/٢٠١٥.

(٥) الوثيقة DP/2012/20، الفقرة ٢٦.

البرنامج الإنمائي للإدارة القائمة على النتائج، كما أن المبادئ التوجيهية الموضوعية ليست كافية لتتبع إجراءات استجابة الإدارة والإبلاغ عنها.

٥ - ويعمل مكتب التقييم المستقل حالياً مع إدارة البرنامج الإنمائي على اعتماد قدر أكبر من المنهجية في تقييم وإبلاغ نتائج الإجراءات المتخذة استجابةً لتوصيات المكتب^(٦). وكخطوات أولى في هذا الجهد، يقوم المكتب حالياً بتعزيز أدوات التتبع والإبلاغ الخاصة بمركز الموارد التقييمية لتحسين تتبع الإجراءات المتعلقة باستجابة الإدارة وما يترتب عليها من نتائج. كما يعمل على إعداد مبادئ توجيهية جديدة لتقييم البرنامج الإنمائي تهدف إلى توضيح التزامات الإبلاغ عن إجراءات الاستجابة؛ وسيقدم المكتب في تقاريره السنوية اللاحقة عن التقييم تحليلات مفصلة لإجراءات استجابة الإدارة وما يترتب عليها من نتائج. وينبغي أن تؤدي هذه الخطوات إلى تحسين جودة توصيات التقييم وجدواها وزيادة الواقعية في تخطيط إجراءات الاستجابة. وينبغي أن يؤدي هذا الجهد في نهاية المطاف إلى تحسين أداء البرنامج الإنمائي ونتائجه.

ثانياً - نتائج الاستعراض

الإجراءات الحالية لاستجابة الإدارة توفر مبادئ توجيهية عامة لمتابعة وإبلاغ تنفيذ الإجراءات المتخذة استجابةً لتوصيات التقييمات التي يجريها مكتب التقييم المستقل، دون أن تكون هناك رقابة صارمة أو منهجية.

٦ - ترد الإجراءات المتعلقة باستجابة إدارة البرنامج الإنمائي للتقييم في مذكرة توجيهية أعدها المجلس التنفيذي في عام ٢٠٠٩ بالتشاور مع مكتب التقييم المستقل. وتبين هذه المذكرة أدوار ومسؤوليات كل من إدارة البرنامج الإنمائي وموظفيه في عملية متابعة التقييم بعد انتهاء مكتب التقييم المستقل من صياغة التقييم، كما تبين التزامات الإدارة بصياغة الاستجابة والإبلاغ عن تنفيذ إجراءات الاستجابة. وقد نشرت المذكرة على الشبكة الداخلية لمكتب التقييم المستقل، غير أنها لم تلق اهتماماً يذكر ولم يتم تحديثها. ويلاحظ دليل تخطيط ورصد وتقييم نتائج التنمية الذي أعده البرنامج الإنمائي في عام ٢٠٠٩ ونقحه في عام ٢٠١١ أهمية استجابات الإدارة ويتضمن في المرفق ٦ نموذجاً لاستجابات الإدارة لا يزال مستخدماً. وفيما عدا ذلك، لا يتطرق الدليل إلى مناقشة عملية تتبع الإجراءات المتعلقة باستجابة الإدارة والإبلاغ عنها أو إلى تفاصيل هذه العملية. بل يركز بالدرجة الأولى في مناقشاته لاستجابة الإدارة على التقييمات اللامركزية، ولا يتطرق إلا عرضاً إلى مقتضيات استجابة الإدارة للتقييمات حين يكون مكتب التقييم المستقل هو الذي أجراها.

٧ - والكيان التابع للبرنامج الإنمائي الذي يجري تقييمه، أي المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية والإدارة في مقر البرنامج الإنمائي، هو الذي تقع على عاتقه مسؤولية وضع استجابة الإدارة وتنفيذ إجراءات الاستجابة لتوصيات التقييم. أما مسؤولية تتبع تلك الجهود بوجه عام فتقع على عاتق المنسقين المعنيين بالتقييم في كل مكتب من المكاتب الإقليمية ومكاتب المقر، وتتم عملية التنسيق من خلال الفريق المعني بأثر التنمية التابع لمكتب السياسات ودعم البرامج. وقد قام مكتب السياسات ودعم البرامج بتتبع الامتثال العام للالتزام الواقع على الإدارة بإعداد استجابات للتقييمات التي يضطلع بها مكتب

(٦) التقرير السنوي عن التقييم لعام ٢٠١٦، الفقرة ٣٤.

التقييم المستقل، وهو يوجه دوريا رسائل تذكيرية للمنسقين المعنيين بالتقييم لتحديث حالة تنفيذ إجراءات استجابة الإدارة.

مع أن البرنامج الإنمائي يحقق هدفه المتمثل في إعداد استجابات الإدارة لجميع التقييمات التي يجريها مكتب التقييم المستقل، فإن تنفيذ الإجراءات المقررة والإبلاغ عنها يتسمان بالضعف.

٨ - يبين التحليل الذي أجراه مكتب التقييم المستقل لتنفيذ إجراءات الاستجابة للتوصيات، على نحو ورودها في التقييمات الـ ٦٢ التي أجريت في الفترة بين عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٦، أن معدل إعداد الإدارة للاستجابات لتقييمات المكتب يتجاوز ٩٠ في المائة. بيد أن من المهم الإشارة إلى أن تحميل الاستجابات النهائية التي أعدها الإدارة في قاعدة بيانات مركز الموارد التقييمية افتقر إلى الاتساق. فثمانية (١٣ في المائة) من التقييمات المستعرضة التي أجراها المكتب لم تتوفر لها استجابات من الإدارة على الموقع الشبكي لمركز الموارد التقييمية في وقت إعداد هذا التحليل^(٧). ووجود استجابة من الإدارة على شبكة الإنترنت وممتاحة للجمهور يحدث فرقا. وفي ستة (من مجموع ثمانية) من التقييمات التي لم تتوفر لها استجابة من الإدارة على شبكة الإنترنت، لم تتخذ أو تتخذ إجراءات رئيسية.

٩ - وتحميل الإدارة استجاباتها في مركز الموارد التقييمية إنما هو خطوة أولى، يتوقع أن تليها خطوات أخرى من أجل تنفيذ الإجراءات المتفق عليها وتحديث الاستجابة دوريا لبيان الإجراءات المتخذة. بيد أن هذه المرحلة هي التي يتعطل فيها النظام. فقد تم استعراض ٥٤ تقييما أجراها المكتب توافرت لها استجابات كاملة من الإدارة؛ وتنطوي هذه الاستجابات مجتمعة على ٨٧٧ إجراء استجابة لـ ٣٩٢ توصية. ووجد أن عدد الإجراءات المقترحة (٤٨٧ إجراء) التي وسمت بأنها أُنجزت يزيد قليلا عن النصف؛ وأن هناك ٨٤ توصية فات موعد إنجازها، و ٣٥ لم يشرع فيها بعد، و ١٦ وسمت بأنها "لم تعد ذات صلة". أما الإجراءات المتبقية وعددها ٢٥٥ (٢٩ في المائة) فقد وسمت بأنها إما جارية دون موعد نهائي لإنجازها أو شرع فيها دون إيراد معلومات أخرى. ويتعذر في الوقت الحالي الإقرار بصحة توقيت التحديثات المدخلة على استجابات الإدارة المنشورة على شبكة الإنترنت، لأن إجراءات التحميل في الموقع الشبكي لمركز الموارد التقييمية لا ترصد إلا مدخلات البيانات الأخيرة؛ ولا يتم حفظ المعلومات التي جرى إدخالها سابقا.

حالة الإجراءات الرئيسية	عدد الإجراءات الرئيسية	النسبة المئوية
أُنجزت	٤٨٧	٥٥ في المائة
فات موعد إنجازها	٨٤	١٠ في المائة
لم يُشرع فيها بعد	٣٥	٤ في المائة
وسمت بأنها لم تعد ذات صلة	١٦	٢ في المائة
شرع فيها أو جارية دون موعد نهائي لإنجازها	٢٥٥	٢٩ في المائة
المجموع	٨٧٧	١٠٠ في المائة

(٧) توافرت لتقييم واحد من التقييمات الثمانية استجابة منجزة جزئيا من استجابات الإدارة على شبكة الإنترنت.

الإبلاغ من خلال مركز الموارد التقييمية عن حالة تنفيذ الإدارة لإجراءات الاستجابة يتسم بالعشوائية وقد يقلل من قيمة ما يحدث فعليا

١٠ - يبين تحليلٌ معمقٌ أجري لعشرة تقييمات تمثيلية أن المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية ومكاتب المقر تتوقف عادة عن تحديث حالة تنفيذ الإجراءات بعد سنة من تاريخ إنجاز أي تقييم. ويذكر الأشخاص الذين أجريت معهم مقابلات أنهم ليسوا على علم بأنه من المتوقع أن يستغرق تتبع إجراءات استجابة الإدارة مدة أطول، وأنهم ليسوا على علم كذلك بأن مركز الموارد التقييمية قد أنشئ لتتبع حالة التنفيذ لفترة تصل إلى خمس سنوات. وأشار المنسقون إلى أن تنفيذ الإجراءات يتم بمعدلات أعلى بكثير من المعدلات التي يجري إبلاغها في مركز الموارد التقييمية، وذكر بعض المنسقين أن أداء مكاتبهم يتجاوز ٨٠ في المائة، وأن مكاتبهم تتابع إنجاز الإدارة لإجراءات الاستجابة خلال اجتماعات برنامجية تعقد كل ثلاثة أشهر.

١١ - وفي التقرير الذي قدمه البرنامج الإنمائي في عام ٢٠١٦ إلى المجلس عن استعراض منتصف المدة لخطته الاستراتيجية السابقة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، عرض البرنامج الإنجازات المحققة تحت عنوان الإطار المتكامل للنتائج والموارد، وأورد فيها معدلات تنفيذ الإجراءات المتفق عليها بشأن استجابات الإدارة للتقييمات التي أجراها مكتب التقييم المستقل. وكان معدل التنفيذ المبلغ ٨٢ في المائة في عام ٢٠١٤ و ٨٣,٥ في المائة في عام ٢٠١٥^(٨). وهذه الفجوة الكبيرة بين ما هو مسجل في مركز الموارد التقييمية وما أبلغته المكاتب القطرية والإقليمية ومكاتب المقر بخلاف ذلك من خلال الإطار المتكامل للنتائج والموارد بحاجة إلى مزيد من التحليل والتثبت، وتشير إلى الحاجة إلى وجود توجيهات أكثر وضوحاً وأدوات مصقولة لمركز الموارد التقييمية.

١٢ - كما أن الطرق التي يعمل من خلالها البرنامج الإنمائي مع الحكومات الشريكة يمكن أن تزيد من تعقيد تنفيذ الإدارة لإجراءات الاستجابة. فقد لاحظ المنسقون أنهم يجدون صعوبة أحياناً في تحديد مواعيد نهائية صارمة للإجراءات، نظراً لأن كل إجراء يمكن أن ينطوي على مجموعة من الإجراءات الفرعية على مستوى المشروع أو البرنامج التي تعد ضرورية للاستجابة لإجراء في مصفوفة إبلاغ استجابات الإدارة. وفي هذه الحالات، تحدد المواعيد النهائية بصورة تعسفية في بعض الأحيان للامتثال للتوقيت الذي يتوقع فيه البرنامج إنجاز معظم الخطوات الأساسية في الإجراء ككل. وفي أحد الأمثلة، دعت إحدى التوصيات إلى التأكد من أن وثائق المشروع تتضمن مصفوفة نتائج مستمدة من النتائج المقررة للبرنامج القطري. ولتنفيذ هذه التوصية بالكامل، شعر المكتب أنه يتعين عليه الانتظار ريثما تكون جميع المشاريع الحالية التي يجري تنفيذها قد أخذت مجراها، بحيث تفي جميع مشاريع المحافظة بالشرط المذكور. وقد استغرق ذلك أعواماً، نظراً لأن عدة مشاريع كانت متعددة السنوات، وبالتالي ظلت حالة التنفيذ "جارية".

البرنامج الإنمائي لا يعتمد نهجاً منتظماً في تتبع أو تقييم التحسينات البرنامجية والتشغيلية الناتجة عن التقييمات التي يجريها مكتب التقييم المستقل.

١٣ - لا تتوافر معلومات تُذكر عن التغييرات التي أدخلت على البرامج والنظم التشغيلية الخاصة بالبرنامج الإنمائي استجابةً لتوصيات التقييمات التي أجراها مكتب التقييم المستقل، ولم تجر أي تحليلات

(٨) البرنامج الإنمائي، الإطار المتكامل للنتائج والموارد: المنهجية ونتائج عام ٢٠١٥، الوثيقة DP/2016/9، المرفق ٢، الفرع ٣-٢، الصفحة ٦٢ في النص الإنكليزي.

تقيس أثر الإجراءات المتخذة استجابةً لتقييمات المكتب. وبخلاف الأدلة الدورية غير الموثقة عن الدروس المستفادة من خلال التقييم، المرصودة في عملية الإبلاغ السنوي القائمة على النتائج، لم يكن هناك جهد منهجي لتحديد ما إذا كانت الإجراءات المتخذة استجابةً للتقييمات التي اضطلع بها المكتب قد أدت إلى تغييرات في البرامج والعمليات والأداء. وكان الجهد الرئيسي الذي يقوم به مكتب السياسات ودعم البرامج في مجالي التتبع والإبلاغ في سياق التقييم موجهًا نحو مهام التقييم اللامركزية التي تضطلع بها المكاتب البرنامجية والقطرية. وداخل هذا النطاق، أُجري بعض التحليل لتصورات المكاتب القطرية بشأن جدوى التوصيات التي تنتهي إليها التقييمات اللامركزية.

١٤ - وفي بضع حالات جرى استعراضها، ذُكر أن التوصيات أدت إلى تعديلات في بؤرة تركيز الخطط وفي هياكل البرامج وفي صياغة الاستراتيجيات الجديدة. وذكر المنسقون المعنيون بالتقييم الذين أُجريت معهم مقابلات، رداً على أسئلة وجهت إليهم، أن نظام البرنامج الإنمائي للإبلاغ السنوي القائم على النتائج يتضمن جزءاً عن "الدروس المستفادة من التقييمات" يبين التزام البرنامج الإنمائي بإدماج التقييمات في خططه وبرامجه. كما تُلزم المكاتب القطرية التابعة للبرنامج الإنمائي بإعداد تقارير عن الدروس المستفادة من التقييم عند إعداد وثائق برنامجها القطري التالي. وأوضح أحد الأشخاص الذين أُجريت مقابلات معهم أن البرامج استفادت بالفعل من الدروس المستخلصة من التقييمات، إلا أن التغييرات الناتجة تحدث في الغالب على المستوى الإجمالي، ومن الصعب الإشارة تحديداً إلى الدروس أو التغييرات المستمدة من تقييمات محددة التي أدت إلى نتائج أو آثار محددة.

في حين أنشأ البرنامج الإنمائي وظيفة تقييم مستقلة قوية، فإن هناك منظمات أخرى بالأمم المتحدة قطعت أشواطاً أكبر فيما يتعلق بتنفيذ الإجراءات المتعلقة باستجابة الإدارة والإبلاغ عنها.

١٥ - تُلزم المنظمات الأخرى موظفيها الرفيعي المستوى بالمشاركة الكاملة في تنفيذ وتبني الإجراءات الموضوعية استجابةً لتوصيات التقييم. ففي الأمانة العامة للأمم المتحدة، يصنّف تنفيذ توصيات الرقابة الصادرة عن مكتب خدمات الرقابة الداخلية ويُدرج في اتفاق وكيل الأمين العام. وتقوم كل إدارة باستعراض إنجازاتها مرة كل عام، من خلال التقارير المقدمة عن اتفاق وكيل الأمين العام. وتحديث حالة تنفيذ الإجراءات على مستوى العمل مرة كل ثلاثة أشهر. وكمثال آخر، تجري منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) استعراضاً كل ثلاثة أشهر لحالة تنفيذ إجراءات الاستجابة لتوصيات التقييم، ويتم إعداد تقرير موجز يتضمن معلومات مفصلة عن كل مكتب/برنامج تشمل الميزانية المرصودة للتقييم، والتقدم المحرز في تنفيذ خطط التقييم، والنسبة المئوية للتوصيات المنجزة/المغلقة. ويعمم هذا التقرير الموجز على المدير التنفيذي لليونيسف وجميع رؤساء المكاتب.

مركز الموارد التقييمية هو منصة لمعلومات التقييم على قدر كبير من التكامل، ومع ذلك، فإنه غير مهيا لكي يرصد بفعالية حالة تنفيذ الإدارة لإجراءات الاستجابة.

١٦ - يتفرد مركز الموارد التقييمية بوضع متميز بوصفه منصة رائدة للتقييم داخل منظومة الأمم المتحدة، من منظوري التكامل وسهولة الاستخدام، مقارنة بالمنصات التقنية التي تستخدمها مكاتب التقييم الأخرى بالأمم المتحدة. فهو مركز جامع لكافة البيانات، بما في ذلك تقارير التقييم، وتصنيفات الجودة للتقييمات اللامركزية، وجهات التنسيق المعنية بالتقييم على جميع المستويات البرنامجية، واستجابات

الإدارة المنشورة، بما في ذلك الإجراءات الرئيسية المعتمت تنفيذها. وبالمقارنة مع ذلك، تستخدم اليونيسيف ثلاث قواعد بيانات، بشكل منفصل، لتخطيط التقييمات وتخزينها، وتقييم جودة التقييمات اللامركزية، ورصد استجابات الإدارة وتنفيذها. ويواجه مكتب خدمات الرقابة الداخلية أيضاً بعض القيود، إذ لا يمكنه استخدام نظامه المؤتمت مع اثنتين من أكبر الإدارات - إدارة عمليات حفظ السلام/إدارة الدعم الميداني، وإدارة الشؤون الإدارية - بسبب صعوبات في منح مستخدمين متعددين داخل إدارة واحدة حقوق المسؤولين عن الإجراءات. لذلك يقوم بجمع المعلومات عن تنفيذ التوصيات خارج شبكة الإنترنت وإدخال البيانات يدوياً على المستوى المركزي. وقد قامت اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان كلاهما باستشارة البرنامج الإنمائي ومكتب التقييم المستقل في الماضي بشأن طريقة عمل مركز الموارد التقييمية ولغة البرمجة المستخدمة، في إطار جهود كل منهما لتحسين النظم التقنية؛ وتمت نمذجة النظام الداخلي لتتبع التوصيات في صندوق الأمم المتحدة للسكان على غرار خصائص مركز الموارد التقييمية.

١٧ - ومع ذلك، تظل هناك إمكانية لتحسين مركز الموارد التقييمية، ولا سيما في تتبع إجراءات استجابة الإدارة. فأولاً، لا يخزن المجلس بيانات الإبلاغ السابقة عن تنفيذ الإدارة لإجراءات الاستجابة ولا يمكنه تقديم لمحة عن حالة تنفيذ الإجراء في أي نقطة زمنية. فأي تحديث يتم إدخاله على حالة تنفيذ الإجراء يحل محل جميع القيود السابقة، مما يجعل من الصعب إجراء تحليلات للسلاسل الزمنية أو التوصل إلى استنتاجات عن التقدم المحرز على مر الزمن. وثانياً، هناك خصائص يستخدمها المركز في وحدات أخرى لم يتقرر تخصيصها بعد لتتبع الإجراءات المتعلقة باستجابة الإدارة، بما في ذلك الرسائل التذكيرية التلقائية بشأن الإجراءات التي لم تنجز بعد والمواعيد النهائية للتحديثات، وجعل بعض خانات إدخال المعلومات إلزامية. ويوجد في الوقت الحالي حيز للتعليقات على إنجاز الإجراءات ولكن نادراً ما يستخدم هذا الحيز الاختياري. وعلاوةً على ذلك، يصنف المركز الإجراءات الرئيسية في فئات ”إنجزت“ و ”فات موعد إنجازها“ و ”شرع فيها“ و ”جارية دون موعد نهائي لإنجازها“ و ”لم يتحدد لها موعد نهائي“ و ”لم تعد قابلة للتطبيق“. ومع أن هذه الفئات مفيدة عند إلقاء نظرة عامة على حالة التنفيذ الكلية، فإنه لا يوجد إلزام بتقديم وثائق للتثبت من حالة التنفيذ أو دعمها. ولا يلزم كذلك سوغ المبررات أو شرح الأسباب في حالة الإجراءات التي لا تنجز قط ولا تعود تعتبر ذات صلة للتنفيذ. وأخيراً فإن قاعدة بيانات مركز الموارد التقييمية لا تتبع الإجراءات أو تستلزم تقديم شرح لها، لأنها تحذف ببساطة من استجابة الإدارة.

ثالثاً - تعزيز تتبع إجراءات استجابة الإدارة

١٨ - يعمل مكتب التقييم المستقل حالياً على تعزيز نظام تتبع الإجراءات المتعلقة باستجابة الإدارة، بتنقيح التوجيهات في إطار سياسة البرنامج الإنمائي التقييمية وإدخال تحسينات على مركز الموارد التقييمية على حد سواء.

١٩ - تعزيز التوجيهات والإجراءات: قام البرنامج الإنمائي على مدى العام الماضي بتنقيح سياساته وإجراءاته البرنامجية والتشغيلية، بسبل شملت وضع ترتيبات جديدة لإدارة البرامج والمشاريع. وتشمل الإضافات الهامة المقبلة وضع مبادئ توجيهية لإصدار التكاليفات بإجراء تقييمات لا مركزية وتقييمات يجريها مكتب التقييم المستقل وللاستجابة لتلك التقييمات. وهذا العمل جارٍ وسيُنجز في عام ٢٠١٨. وستبين التوجيهات الجديدة بشكل صريح التوقعات فيما يتعلق بتنفيذ الإدارة لإجراءات الاستجابة،

بما في ذلك مدة الإبلاغ وتواتره، وما يشكل معلومات كافية، وما الأدلة اللازمة لدعم الحالة المحدثة المتعلقة بالإجراءات.

٢٠ - ولدعم تعزيز التوجيهات والإجراءات، سيدرج مكتب التقييم المستقل في الربع الثاني من عام ٢٠١٨ خصائص تقنية جديدة في مركز الموارد التقييمية، تشمل ما يلي:

- إضافة أختام تبين تواريخ كل المدخلات المتعلقة باستجابة الإدارة حتى يتسنى تتبع البيانات وعقد المقارنات بينها على مر الزمن؛

- توسيع نطاق خصائص الإخطارات بحيث ترسل تنبيهات تلقائية بالبريد الإلكتروني كل ثلاثة أشهر إلى المنسقين المعنيين بالتقييم في المكاتب القطرية والإقليمية ومكاتب المقر، يسلط فيها الضوء على تقارير التقييم التي لم توفر الإدارة استجابة لها، والإجراءات الرئيسية التي يقترب الموعد النهائي لإنجازها، والإجراءات التي فات موعد إنجازها.

٢١ - الرصد والإبلاغ: يقدم مكتب التقييم المستقل، من خلال تقريره السنوي عن التقييم، معلومات إلى المجلس عن نتائج الرصد والتقييم. وسيشمل التقرير السنوي المقبل عن التقييم كخاصية منتظمة تتبع إجراءات استجابة الإدارة.

٢٢ - وقام مكتب التقييم المستقل حالياً بتوسيع نطاق تقييماته للبرامج القطرية وسيشمل جميع البلدان قبل نظر المجلس في وثائق البرامج القطرية الجديدة وموافقتها عليها. وسيتيح هذا التغيير للمكتب أن يقيم بشكل أفضل مدى تنفيذ المكاتب القطرية لإجراءات استجابة الإدارة للتوصيات الواردة في التقييمات المستقلة السابقة للبرامج القطرية. وإضافةً إلى ذلك، سينظر المكتب على وجه التحديد في تنفيذ إجراءات استجابة الإدارة في إطار تقييمات الخطط الاستراتيجية التي تجرى في نهاية كل فترة من فترات التخطيط الاستراتيجي.

رابعا - خطة مكتب التقييم المستقل ومواعيده النهائية لتوجيه وتبعية تنفيذ استجابة الإدارة

٢٣ - يعترف مكتب التقييم المستقل الاضطلاع بمجموعة من الإجراءات لتعزيز عمليتي تتبع وتقييم استجابة الإدارة، على النحو المبين في الجدول أدناه. وسيعمل المكتب مع إدارة البرنامج الإنمائي على النظر في الإجراءات الأخرى التي يمكن اتخاذها، ضمن نظم البرنامج الإنمائي للإدارة القائمة على النتائج، من أجل تعزيز نظام استجابة الإدارة والعمليات المتعلقة بتلك الاستجابة.

تعزيز مركز الموارد التقييمية بأدوات جديدة لتتبع تنفيذ الإجراءات المتعلقة باستجابة الإدارة. حزيران/يونيه ٢٠١٨

نشر مبادئ توجيهية جديدة في السياسات والإجراءات البرنامجية والتشغيلية. حزيران/يونيه ٢٠١٨

اشتمال جميع التقييمات المواضيعية والتقييمات المستقلة للبرامج القطرية على تحليل للسبل التي نفذت من خلالها الإجراءات السابقة ذات الصلة المتعلقة باستجابة الإدارة. كانون الثاني/يناير ٢٠١٩

إدراج جزء مخصص لتتبع وتحليل تنفيذ الإجراءات المتعلقة باستجابة الإدارة في التقارير السنوية عن التقييم. حزيران/يونيه ٢٠١٩

إدراج التحليل المتعلق بتنفيذ إجراءات استجابة الإدارة خلال فترة السنوات الأربع في تقييم الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١. حزيران/يونيه ٢٠٢١